

مهارات بحثية ٢ – الاسبوع الخامس

دراسة:

أثر القيادة التحويلية على نجاح تنفيذ الاستراتيجية – دراسة تطبيقية
على الأكاديمية العربية للعلوم الإدارية و المالية و المصرفية

ودراسة:

أثر القيادة التحويلية في إدارة الأزمات من منظور العاملين دراسة
حالة: شركة النفط اليمنية – الحديدة

إعداد الطالب/
عبدالله صالح العرفج

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦





الدراسة الأولى أثر القيادة التحويلية على نجاح تنفيذ الاستراتيجية – دراسة تطبيقية على الأكاديمية العربية للعلوم الإدارية والمالية والمصرفية

مجتمع الدراسة

يشير مجتمع الدراسة في هذه الدراسة إلى جميع العاملين في الأكاديمية العربية للعلوم الإدارية والمالية والمصرفية، حيث ركز الباحث على العاملين باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطاً بتطبيق القيادة داخل المؤسسة وتنفيذ الاستراتيجيات التنظيمية. ويُعد تحديد مجتمع الدراسة بهذه الطريقة أمراً مهماً في البحوث الإدارية التطبيقية، لأن نجاح تنفيذ الاستراتيجية يعتمد بدرجة كبيرة على سلوك العاملين ومدى تأثرهم بأسلوب القيادة الذي يمارسه المديرون داخل المنظمة.

وقد اعتمد الباحث على مجتمع دراسي محدد يتمثل في الموظفين العاملين داخل الأكاديمية، إذ بلغ عدد أفراد المجتمع الذين تم التعامل معهم في الدراسة (١٠٣) موظفين. ويعكس هذا العدد حجم المجتمع التنظيمي الذي تم تطبيق الدراسة عليه، كما يشير إلى أن الباحث ركز على العاملين الذين يشاركون بشكل مباشر أو غير مباشر في عمليات تنفيذ الاستراتيجيات داخل المؤسسة. ويعد اختيار هذا المجتمع مناسباً لطبيعة الدراسة لأن تنفيذ الاستراتيجية داخل المؤسسات التعليمية والإدارية يعتمد بشكل أساسي على مستوى التفاعل بين القيادة الإدارية والعاملين، ومدى التزامهم بتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

الدراسة الأولى أثر القيادة التحويلية على نجاح تنفيذ الاستراتيجية – دراسة تطبيقية على الأكاديمية العربية للعلوم الإدارية والمالية والمصرفية

نوع العينة المسحوبة

فيما يتعلق بنوع العينة، يتضح أن الباحث استخدم أسلوب الحصر الشامل أو العينة الكلية، حيث تم توزيع استمارة الاستقصاء على جميع أفراد المجتمع البالغ عددهم (١٠٣) موظفين. ويعني ذلك أن الباحث لم يلجأ إلى اختيار عينة جزئية من المجتمع، بل قام بجمع البيانات من جميع الأفراد المتاحين في المجتمع المستهدف للدراسة.

ويُعد استخدام الحصر الشامل مناسباً عندما يكون حجم المجتمع محدوداً نسبياً، كما هو الحال في هذه الدراسة، حيث يسهل الوصول إلى جميع أفراد المجتمع دون الحاجة إلى اختيار عينة تمثيلية. ويؤدي هذا الأسلوب إلى تقليل الخطأ الناتج عن المعاينة، لأنه يسمح بالحصول على بيانات مباشرة من جميع أفراد المجتمع المستهدف. كما أن استخدام العينة الكلية يساهم في زيادة دقة النتائج، لأن البيانات تعكس آراء جميع العاملين وليس جزءاً منهم فقط.

الدراسة الأولى

أثر القيادة التحويلية على نجاح تنفيذ الاستراتيجية – دراسة تطبيقية على
الأكاديمية العربية للعلوم الإدارية والمالية والمصرفية

الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحديد حجم العينة

نظراً لاعتماد الباحث على أسلوب الحصر الشامل، لم تكن هناك حاجة لاستخدام معادلات إحصائية معقدة لتحديد حجم العينة، لأن جميع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة تم تضمينهم في عملية جمع البيانات. ولذلك ركز الباحث على استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية بعد جمع البيانات، وذلك بهدف تحليل استجابات المبحوثين واختبار الفرضيات المتعلقة بالعلاقة بين القيادة التحويلية ونجاح تنفيذ الاستراتيجية.

وقد تم إدخال البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط وتحليل الانحدار، وذلك من أجل تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المدروسة. ويعد استخدام هذه الأساليب مناسباً في الدراسات الإدارية التي تهدف إلى تحليل العلاقات بين المتغيرات التنظيمية واختبار مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

الدراسة الثانية

أثر القيادة التحويلية في إدارة الأزمات من منظور العاملين – دراسة حالة:
شركة النفط اليمنية (الحديدة)

مجتمع الدراسة

ركزت هذه الدراسة على تحليل دور القيادة التحويلية في إدارة الأزمات داخل شركة النفط اليمنية في محافظة الحديدة، وهي إحدى المؤسسات الحيوية التي تعمل في قطاع الطاقة والنفط. ويُعد اختيار هذا المجتمع مهماً لأن المؤسسات النفطية غالباً ما تواجه أزمات متعددة تتعلق بالإمدادات أو الظروف الاقتصادية أو الأزمات السياسية، الأمر الذي يجعل أسلوب القيادة داخل هذه المؤسسات عاملاً أساسياً في القدرة على التعامل مع الأزمات وإدارتها بفعالية.

وقد تم تحديد مجتمع الدراسة في هذه الحالة بجميع العاملين في شركة النفط اليمنية – فرع الحديدة، حيث يمثل هؤلاء العاملون الفئة التي تتفاعل بشكل مباشر مع السياسات القيادية داخل المؤسسة، كما أنهم الأكثر قدرة على تقييم مدى فعالية القيادة التحويلية في إدارة الأزمات التنظيمية. ويُظهر اختيار هذا المجتمع إدراك الباحثين لأهمية دراسة القيادة التحويلية في المؤسسات التي تعمل في بيئات عمل تتسم بدرجة عالية من التحديات والمخاطر.

الدراسة الثانية

أثر القيادة التحويلية في إدارة الأزمات من منظور العاملين – دراسة حالة:
شركة النفط اليمنية (الحديدة)

نوع العينة المسحوبة

اعتمدت الدراسة على اختيار عينة من العاملين في الشركة بدلاً من استخدام الحصر الشامل، حيث بلغ حجم العينة (١٥٠) موظفاً من العاملين في الشركة. وتم توزيع الاستبانة عليهم باعتبارها الأداة الرئيسية لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وهي القيادة التحويلية وإدارة الأزمات.

ويُعد استخدام العينة في هذه الحالة مناسباً لأن مجتمع الدراسة في المؤسسات النفطية غالباً ما يكون كبيراً نسبياً، مما يجعل من الصعب جمع البيانات من جميع العاملين. ولذلك يلجأ الباحثون عادة إلى اختيار عينة تمثل المجتمع الأصلي للدراسة بحيث تعكس خصائصه المختلفة. ومن خلال اختيار عينة تضم عدداً مناسباً من العاملين، يستطيع الباحث الحصول على بيانات كافية لتحليل العلاقة بين المتغيرات المدروسة.

الدراسة الثانية

أثر القيادة التحويلية في إدارة الأزمات من منظور العاملين – دراسة حالة:
شركة النفط اليمنية (الحديدة)

الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحديد حجم العينة وتحليل البيانات

اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو أحد أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الإدارية التي تهدف إلى تحليل الظواهر التنظيمية وقياس العلاقات بين المتغيرات المختلفة. كما تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد العينة، حيث تضمنت مجموعة من العبارات التي تقيس أبعاد القيادة التحويلية ومستوى فعالية إدارة الأزمات داخل المؤسسة.

وبعد جمع البيانات، تم استخدام برنامج SPSS (الإصدار ٢٨) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لاختبار فرضيات الدراسة وتحليل العلاقة بين المتغيرات. وشملت التحليلات الإحصائية مجموعة من الأساليب مثل الإحصاءات الوصفية لتحليل خصائص العينة، إضافة إلى اختبارات الارتباط والانحدار لقياس أثر القيادة التحويلية في إدارة الأزمات. ويُعد استخدام هذه الأساليب مناسباً لطبيعة الدراسة لأنها تساعد على تحديد مدى قوة العلاقة بين المتغيرات المختلفة وقياس التأثير الإحصائي بينها.

الخاتمة

إن الدراستين اعتمدتا على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وهو أسلوب شائع في الدراسات الإدارية والتنظيمية. إلا أن الاختلاف بينهما يتمثل في طريقة اختيار العينة؛ حيث استخدمت الدراسة الأولى الحصر الشامل لجميع أفراد المجتمع نظراً لصغر حجمه، بينما اعتمدت الدراسة الثانية على عينة من العاملين بلغ حجمها ١٥٠ موظفاً لتمثيل مجتمع الدراسة. كما استخدمت الدراستان برنامج SPSS لتحليل البيانات واختبار الفرضيات المتعلقة بتأثير القيادة التحويلية في المتغيرات التنظيمية محل الدراسة.

المرجع

الجرموزي، ع. م. (٢٠٢٥). أثر القيادة التحويلية في إدارة الأزمات من منظور العاملين دراسة حالة: شركة النفط اليمنية –

الحديدة. Retrieved from

<https://www.sabapub.com/index.php/sjhss/article/view/1762>

الرحمن، أ. ع. (٢٠١٩). أثر القيادة التحويلية على نجاح تنفيذ الاستراتيجية – دراسة تطبيقية على الأكاديمية العربية للعلوم

الإدارية و المالية و المصرفية. Retrieved from

https://jso.journals.ekb.eg/article_230955.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

